القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء السابع والعشرون

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع متاحة لكل أحد ابتغاء وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من المحتوى. لأية استفسارات برجاء المراسلة على العنوان الإلكتروني:

WAQF16@gmail.com

المراجع بتصرف

- تفسير ابن كثير، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح ـ الشارقة
- أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري
- كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف
- زبدة التفاسير للشيخ محمد الأشقر
- أسباب النزول للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف

عبد الله علي رضا

يرحمه الله

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ

بيان فضل بعض السور

علامات الوقف والضبط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمٰن الرحيم.. أنزل الكتاب الحكيم وبعث الرسول الرحيم ﷺ أحمده ﷻ حمداً يحبه ربنا ويرضى.. وأشهد ألا إلٰه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم...

الحمد... هو الثناء... والله ﷻ يحب الثناء.. وبه بدأ كتابه... وبه ينتهي حسابه... ﴿وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

الفاتحة.. هي أعظم سورة في القرآن.. وهي مكية وآياتها سبع، والبسملة منها.. وأسماؤها..

١ ـ أم القرآن.. قال ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام». (صحيح الجامع).

٢ ـ أم الكتاب.. قال البخاري: وسميت أم الكتاب؛ لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة..

٣ ـ السبع المثاني.. لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾ [الحجر: ٨٧].

٤ ـ القرآن العظيم... الآية السابقة.

٥ ـ فاتحة الكتاب.. قال ﷺ: «لا صلاة

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» (متفق عليه).

٦ ـ الصلاة.. قال ﷺ: يقول الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمٰن الرحيم، قال الله: أثنى عليَّ عبدي.. وإذا قال العبد: مالك يوم الدين، قال مجدني عبدي، ولعبدي ما سأل..». (صحيح ابن ماجه، صحيح أبي داود).

٧ ـ الحمد.. من بدايتها..

٨ ـ الرقية.. لحديث أبي سعيد: «وما يدريك أنها رقية» (صحيح الجامع الصغير).

٩ ـ أساس القرآن.. سماها ابن عباس.

١٠ ـ الواقية.. سماها سفيان بن عيينة.

١١ ـ الكافية.. سماها يحيى بن كثير.

ومنها جاء حديث النبي ﷺ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما رسول الله ﷺ، وعنده جبريل إذ سمع نقيضاً (أي: صوتاً) فوقه، فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال: «هذا باب قد فُتح من السماء ما فُتح قط، قال: فنزل منه ملك، فأتى النبي ﷺ، فقال: أبشر بنورين قد أوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة: لم تقرأ حرفاً منها إلا أوتيته» (رواه مسلم).

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب: «**كيف تقرأ في الصلاة؟**» فقرأ أم القرآن فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته**» (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح ـ صححه الألباني).

ويستحب لمن قرأ الفاتحة أن يقول بعدها: آمين، ومعناها: اللهم استجب، والصحيح: أنه يستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة، ويتأكد في حق المصلي سواء كان منفرداً أو إماماً أو مأموماً وفي جميع أحوال الصلاة.

١ ـ ... عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أمّن الإمام فأمنّوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه**» (البخاري).

٢ ـ ... وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال أحدكم في الصلاة آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه» (رواه مسلم).

ويجب على كل مسلم حفظ الفاتحة حتى تستقيم صلاته ومن لم يستطع بعد بذل الجهد

أجزأه أن يقول: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله»... وقراءة النبي ﷺ للفاتحة كانت آية آية.. أي أنه كان يقرأ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثم يقف ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم يقف ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ ثم يقف هكذا حتى يختمها يقف على رؤوس الآيات.

ويجب على المأموم أن يقرأها في الصلاة السرية والجهرية.. أما في الجهرية فإنه يقرأ مع وقفات الإمام أو إذا أنهى الإمام قراءته وسكت ليقرأ المأموم فإن لم يتمكن أجزأته قراءة الإمام..

ويسن أن يقرأ بعد الفاتحة سورة أخرى وتختلف القراءة باختلاف الصلوات فالقراءة في صلاة الفجر أطول منها في سائر الصلوات الخمس ثم الظهر ثم العصر ثم العشاء ثم المغرب ويراعي الإمام أحوال المأمومين فلا يطيل عليهم كما أرشد النبي ﷺ: **«إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف وذا الحاجة وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء»** (رواه الجماعة وصححه الألباني). وكما قال ﷺ لمعاذ بن جبل: **«أفتان أنت يا معاذ»** (صحيح ابن خزيمة).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۖ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾

(٣١) ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فما شأنكم الخطير؟

(٣٤) ﴿مُسَوَّمَةً﴾ معلمة بأنها حجارة عذاب.

(٣٨) ﴿وَفِي مُوسَىٰٓ﴾ وجعلنا في قصة موسى آية.

(٣٩) ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ﴾ فأعرض فرعون بقوته وسلطانه عن الإيمان.

(٤٠) ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ آت بما يلام عليه من الكفر.

(٤١) ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ المهلكة لهم، القاطعة لنسلهم.

(٤٢) ﴿كَٱلرَّمِيمِ﴾ كالشيء البالي المفتت الهالك.

(٤٤) ﴿فَعَتَوْا﴾ فاستكبروا.

(٤٤) ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ فأهلكتهم صيحة أو نار من السماء.

(٤٧) ﴿بَنَيْنَٰهَا بِأَيْىدٍ﴾ بقوة وقدرة.

(٤٧) ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ لقادرون أو قد وسعنا أرجاءها.

(٤٨) ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا﴾ مهدناها وبسطناها كالفراش للاستقرار عليها.

(٤٨) ﴿فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ المسوون المصلحون.

(٤٩) ﴿خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ صنفين ونوعين مختلفين.

(٥٠) ﴿فَفِرُّوٓا إِلَى ٱللَّهِ﴾ فاهربوا من عقابه إلى ثوابه.

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ
﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٖ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ
وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ
﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ
﴿٥٩﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

ترتيبها ٥٢ — آياتها ٤٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴿٣﴾ وَٱلۡبَيۡتِ
ٱلۡمَعۡمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ
مَوۡرٗا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعّٗا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٥٣ ﴿طَاغُونَ﴾ متجاوزون الحد في الكفر.
٥٩ ﴿ذَنُوبًا﴾ نصيباً من العذاب.
٦٠ ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاك أو حسرة أو شدة عذاب.

سورة الطور

١ ﴿وَٱلطُّورِ ۝١﴾ (قسم) بجبل طور سيناء الذي كلّم الله عنده موسى عليه السلام.
٢ ﴿وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢﴾ مكتوب.
٣ ﴿فِى رَقٍّ﴾ ما يكتب فيه جلداً أو غيره.
٣ ﴿مَّنشُورٍ﴾ مبسوط.
٤ ﴿وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ۝٤﴾ هو بيت في السماء السابعة أو الكعبة.
٥ ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ۝٥﴾ السماء.
٦ ﴿وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ۝٦﴾ الموقد ناراً يوم القيامة.
٧ ﴿إِنَّ عَذَابَ﴾ (جواب القسم) بما سبق.
٩ ﴿تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ﴾ تضطرب وتدور كالرحى.
١١ ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاك أو حسرة أو شدة عذاب.
١٢ ﴿خَوْضِ﴾ اندفاع في الأباطيل والأكاذيب.
١٣ ﴿يُدَعُّونَ﴾ يُدفعون بعنف وشدة.

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ
نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

(١٦) ﴿أَصْلَوْهَا﴾ ادخلوها، أو قاسوا حرها.

(١٨) ﴿فَٰكِهِينَ﴾ متلذذين ناعمين مسرورين.

(٢٠) ﴿سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ موصول بعضها ببعض باستواء.

(٢٠) ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ بنساء بيض نجل العيون حسانها.

(٢١) ﴿وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ ما نقصنا من ثواب الآباء بهذا الإلحاق.

(٢١) ﴿رَهِينٌ﴾ مرهون عند الله تعالى.

(٢٣) ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾ يتجاذبون.

(٢٣) ﴿كَأْسًا﴾ خمراً، أو إناء فيه خمر.

(٢٣) ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ لا كلام ساقط في أثناء شربها ولا فعل يوجب الإثم.

(٢٤) ﴿لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ مستور مصون في أصدافه.

(٢٦) ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائفين من العاقبة.

(٢٧) ﴿عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾ نار جهنم النافذة في المسام.

(٢٨) ﴿هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ المحسن العطوف، العظيم الرحمة.

(٣٠) ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ صروف الدهر المهلكة.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ
ترتيبها ٥٣ — آياتها ٦٢

(٣٢) ﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ متجاوزون الحد في العناد.

(٣٣) ﴿تَقَوَّلَهُۥ﴾ اختلق القرآن من تلقاء نفسه.

(٣٧) ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾ خزائن ملكه ومقدوراته.

(٣٧) ﴿هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ الأرباب الغالبون أو المسلطون.

(٣٨) ﴿لَهُمْ سُلَّمٌ﴾ مرقى إلى السماء يصعدون به.

(٤٠) ﴿مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ من التزام غُرم ثقيل، فهم متعبون.

(٤٢) ﴿هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ﴾ المجزيون بكيدهم ومكرهم.

(٤٤) ﴿كِسَفًا﴾ قطع عظيمة.

(٤٤) ﴿سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ مجموع بعضه على بعض.

(٤٥) ﴿فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ يهلكون.

(٤٦) ﴿لَا يُغْنِى عَنْهُمْ﴾ لا يدفع عنهم.

(٤٧) ﴿عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ عذاباً قبل ذلك هو القحط.

(٤٨) ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ في حفظنا وحراستنا.

(٤٨) ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نزّهه تعالى حامداً له.

(٤٩) ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ وقت غيبتها بضوء الصباح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

الجزء السابع والعشرون

سورة النجم

١ ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (قسم) بالنجم إذا غرب وسقط.

٢ ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ﴾ ما عدل الرسول عن الحق.

٣ ﴿وَمَا غَوَىٰ﴾ ما اعتقد باطلاً قط.

٥ ﴿شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ﴾ أي: جبريل عليه السلام.

٦ ﴿ذُو مِرَّةٖ﴾ قوة أو خلق حسن، أو آثار بديعة.

٦ ﴿فَٱسۡتَوَىٰ﴾ فاستقام على صورته الخلقية.

٩ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ﴾ قدر قوسين أو ذراعين من النبي ﷺ.

١٢ ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ أتكذبونه فتجادلونه ﷺ.

١٣ ﴿نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ﴾ مرة أخرى في صورته الأصلية.

١٤ ﴿سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾ التي تنتهي إليها علوم الخلائق.

١٦ ﴿يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ﴾ يغطيها ويسترها.

١٧ ﴿مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ﴾ ما مال بصره عما أمر برؤيته.

١٧ ﴿وَمَا طَغَىٰ﴾ ما جاوزه إلى ما لم يؤمر برؤيته.

١٩ ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ﴾ فأخبروني ألهذه الأصنام قدرة.

١٩ ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ أصنام كانوا يعبدونها في الجاهلية.

٢٠ ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ صنم كانوا يعبدونه في الجاهلية.

٢٢ ﴿قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ﴾ جائرة أو عوجاء.

٢٦ ﴿لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ﴾ لا تدفع، أو لا تنفع.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ
يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ
﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

(٣٢) ﴿وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾ ما عظم قبحه من الكبائر.

(٣٢) ﴿ٱللَّمَمَ﴾ صغائر الذنوب، وقيل: هو ما دون الزنى من القبلة والنظرة، أخرج البخاري عن ابن عباس قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى، أدرك ذلك لا محالة، فزنى العين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تتمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»**.

(٣٢) ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ فلا تمدحوها بحسن الأعمال.

(٣٤) ﴿وَأَكْدَىٰٓ﴾ قطع عطيته بخلاً.

(٣٧) ﴿ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ أتم وأكمل ما أمر به.

(٣٨) ﴿تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تحمل نفس إثم أخرى.

(٤٢) ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ المصير في الآخرة للجزاء.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ
ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ القَمَرِ

ترتيبها ٥٤ — آياتها ٥٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟
وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

٤٦ ﴿تُمْنَىٰ﴾ تصب في الرحم وتتدفق فيه.
٤٧ ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ﴾ الإحياء بعد الإماتة كما وعد.
٤٨ ﴿وَأَقْنَىٰ﴾ أخدم، وقيل: أفقر، أو أرضى بما أعطى.
٤٩ ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ كوكب معروف كانوا يعبدونه.
٥٣ ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ قرى قوم لوط.
٥٣ ﴿أَهْوَىٰ﴾ أسقطها إلى الأرض بعد رفعها.
٥٤ ﴿فَغَشَّىٰهَا﴾ ألبسها وغطاها بأنواع من العذاب.
٥٥ ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ تتشكك.
٥٧ ﴿أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ﴾ اقتربت الساعة ودنت.
٥٨ ﴿كَاشِفَةٌ﴾ القدرة على كشف أهوال القيامة.
٦١ ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ لاهون غافلون أو تغنون.

سورة القمر

١ ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ أخرج البخاري عن ابن مسعود قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين: فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه، فقال رسول الله ﷺ: «**اشهدوا**».
٣ ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾ منته إلى غاية يستقر عليها.
٤ ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ ازدجار وانتهار وردع عما هم فيه من الكفر والضلال.
٦ ﴿شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ منكر فظيع (هول القيامة).

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ ۙ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ ءَأُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ
ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

٧ ﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾ ذليلة خاضعة من شدة الهول.

٧ ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾ القبور.

٨ ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مسرعين، مادي أعناقهم.

٩ ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾ زجر عن تبليغ رسالته بالسب وغيره.

١٠ ﴿مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾ مقهور فانتقم لي منهم.

١١ ﴿أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ السحاب.

١١ ﴿بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ منصب بشدة وغزارة.

١٢ ﴿أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ قدرناه أزلاً (هلاكهم بالطوفان).

١٣ ﴿وَدُسُرٍ﴾ مسامير تشد بها الألواح.

١٤ ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾ بحفظنا أو بمرأى منا أو بأمرنا.

١٥ ﴿مُّدَّكِرٍ﴾ معتبر، متعظ بها.

١٦ ﴿وَنُذُرِ﴾ إنذاري.

١٩ ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ شديدة السموم أو البرد أو الصوت.

١٩ ﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾ شؤم عليهم.

١٩ ﴿مُّسْتَمِرٍّ﴾ دائم نحسه، أو محكم أو بشع.

٢٠ ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أصوله بلا رؤوس.

٢٠ ﴿مُّنقَعِرٍ﴾ منقلع عن قعره ومغرسه.

٢٤ ﴿وَسُعُرٍ﴾ شدة عذاب ونار أو جنون.

٢٥ ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ بطر متكبر.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨ ﴿قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ﴾ مقسوم بينهم وبين الناقة.
٢٨ ﴿كُلُّ شِرْبٍ﴾ كل نصيب وحصة من الماء.
٢٨ ﴿مُّحْتَضَرٌ﴾ يحضره صاحبه في نوبته.
٢٩ ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ فتناول الناقة بسيفه اجتراء منه.
٣١ ﴿كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ كالعشب اليابس المتفتت في الحظيرة.
٣٤ ﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً ترميهم بالحصباء.
٣٤ ﴿نَجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ عند الفجر.
٣٦ ﴿أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا﴾ أخذتنا الشديدة بالعذاب.
٣٦ ﴿فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ﴾ فكذبوا بها متشاكين.
٣٧ ﴿رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ﴾ طلبوا منه تمكينهم منهم.
٣٧ ﴿فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ﴾ أعميناهم أو أزلنا أثرها بمسحها.
٣٨ ﴿بُكْرَةً﴾ أول النهار.
٤٣ ﴿فِى ٱلزُّبُرِ﴾ في الكتب السماوية.
٤٤ ﴿نَحْنُ جَمِيعٌ﴾ جماعة، مجتمع أمرنا.
٤٤ ﴿مُّنتَصِرٌ﴾ ممتنع، لا نُغلب.
٤٦ ﴿وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ﴾ أعظم داهية وأفظع.
٤٦ ﴿وَأَمَرُّ﴾ أشد مرارة من عذاب الدنيا.
٤٧ ﴿وَسُعُرٍ﴾ نيران مسعرة.
٤٩ ﴿خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ بتقدير سابق أو مقدراً مُحكَماً.

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ
فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٞ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ
فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۢ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ

ترتيبها ٥٥ — آياتها ٧٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ
مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

الربع ٤

﴿٥٠﴾ ﴿إِلَّا وَٰحِدَةٌ﴾ كلمة واحدة، هي (كن).
﴿٥١﴾ ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ أمثالكم في الكفر. ﴿٥٢﴾ ﴿ٱلزُّبُرِ﴾ كتب الحفظة. ﴿٥٣﴾ ﴿مُسْتَطَرٌ﴾ مكتوب في اللوح المحفوظ. ﴿٥٤﴾ ﴿وَنَهَرٍ﴾ أنهار. ﴿٥٥﴾ ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ مكان مرضي.

سورة الرحمن

﴿٥﴾ ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ يجريان بحساب مقدر في بروجهما.
﴿٦﴾ ﴿وَٱلنَّجْمُ﴾ النبات الذي ينجم ولا ساق له أو نجم السماء.
﴿٧﴾ ﴿وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ﴾ شرع العدل وأمر به الخلق.
﴿٩﴾ ﴿وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ﴾ لا تنقصوا موزون الميزان.
﴿١٠﴾ ﴿لِلْأَنَامِ﴾ الإنس والجن وكل ذي روح.
﴿١١﴾ ﴿ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ﴾ أوعية الثمر وهي الطلع.
﴿١٢﴾ ﴿ذُو ٱلْعَصْفِ﴾ القشر أو التبن أو الورق اليابس.
﴿١٣﴾ ﴿ءَالَآءِ رَبِّكُمَا﴾ نِعَمه تعالى.
﴿١٤﴾ ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة.
﴿١٤﴾ ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾ هو الطين يحرق حتى يتحجر.
﴿١٥﴾ ﴿مَّارِجٍ﴾ لهب صاف لا دخان فيه.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد قرأتها** (يعني: سورة الرحمن) **على الجن ليلة الجن، فكانوا أحسن مردوداً منكم، كنت كلما أتيت على قوله: ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾**

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَـَٔاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

قالوا: ولا بشيء من نِعَمك ربنا نكذب فلك الحمد». (صحيح الجامع).

(١٩) ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ جاور البحر المالح والنهر العذب.

(٢٠) ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ﴾ حاجز أرضي أو من قدرته تعالى.

(٢٠) ﴿لَا يَبْغِيَانِ﴾ لا يختلطان.

(٢٤) ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ﴾ السفن الجارية.

(٢٤) ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ المرفوعات الأشرعة.

(٢٤) ﴿كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾ كالجبال الشاهقة أو القصور.

(٢٦) ﴿فَانٍ﴾ هالك.

(٢٧) ﴿ذُو ٱلْجَلَـٰلِ﴾ العظمة والاستغناء المطلق.

(٢٧) ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ الفضل التام.

(٣١) ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ سنقصد لمحاسبتكم بعد الإمهال.

(٣١) ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ الإنس والجن.

(٣٣) ﴿تَنفُذُوا﴾ تخرجوا هرباً من قضائي.

(٣٣) ﴿فَٱنفُذُوا﴾ فاخرجوا (أمر تعجيز).

(٣٣) ﴿بِسُلْطَـٰنٍ﴾ بقوة وقهر، وهيهات.

(٣٥) ﴿شُوَاظٌ﴾ لهب خالص لا دخان فيه.

(٣٥) ﴿وَنُحَاسٌ﴾ صفر مذاب أو دخان بلا لهب.

(٣٧) ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾ كالوردة في الحمرة.

(٣٧) ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾ كدهن الزيت في الذوبان.

يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ
زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍ
بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ
الْإِحْسَٰنِ إِلَّا الْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

﴿٤١﴾ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بعلامات مميزة (سود الوجه أو زرقة العيون).

﴿٤١﴾ ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي﴾ من ناصيته وهي مقدم شعر الرأس.

﴿٤٤﴾ ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ ماء حار.

﴿٤٦﴾ ﴿جَنَّتَانِ﴾ جنان الفردوس أربع أعلاهما جنتان من ذهب للمقربين أو بستان داخل القصر وآخر خارجه.

﴿٤٨﴾ ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾ أغصان، أو أنواع من الثمار.

﴿٥٠﴾ ﴿عَيْنَانِ﴾ التسنيم والسلسبيل.

﴿٥٢﴾ ﴿زَوْجَانِ﴾ صنفان: معروف وغريب.

﴿٥٤﴾ ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ غليظ الديباج.

﴿٥٤﴾ ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ ما يجنى من ثمارهما.

﴿٥٤﴾ ﴿دَانٍ﴾ قريب من يد المتناول.

﴿٥٦﴾ ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ قصرن أبصارهن على أزواجهن.

﴿٥٦﴾ ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ لم يجامعهن.

﴿٦٢﴾ ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ جنتان من فضة لأصحاب اليمين أدنى مما سبق.

﴿٦٤﴾ ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ خضراوان شديدتا الخضرة.

﴿٦٦﴾ ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ فوارتان بالماء لا تنقطعان.

فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَٰتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦ — آياتها ٩٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٥٤

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

٧٠ ﴿خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ نساء خيرات الأخلاق حسان.
٧٢ ﴿حُورٌ﴾ نساء بيض حسان.
٧٢ ﴿مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ مقيمات في بيوت من اللؤلؤ.
٧٦ ﴿رَفْرَفٍ﴾ وسائد أو فرش مرتفعة أو بساط.
٧٦ ﴿وَعَبْقَرِىٍّ﴾ بسط ذات خمل رقيق فاخر.
٧٨ ﴿تَبَارَكَ﴾ تعالى، أو كَثُرَ خيره وإحسانه.
٧٨ ﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ﴾ العظمة والاستغناء المطلق.
٧٨ ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ الفضل التام والإحسان.

سورة الواقعة

١ ﴿وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾ قامت القيامة بنفخة البعث.
٣ ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ هي خافضة للأشقياء رافعة للسعداء.
٤ ﴿رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ﴾ زلزلت وحركت تحريكاً بشدة.
٥ ﴿وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ﴾ فتتت الجبال.
٦ ﴿هَبَآءً مُّنۢبَثًّا﴾ غباراً متفرقاً منتشراً.
٨ ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ الذين يؤتون كتبهم بأيمانهم.
٩ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ الذين يؤتون كتبهم بشمائلهم.
١٠ ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ المبادرون إلى فعل الخيرات أو أوائل أهل الإيمان في أول الدعوة.
١٣ ﴿ثُلَّةٌ﴾ جماعة. ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ الأمم الماضية.
١٤ ﴿ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾ أمة محمد ﷺ.
١٥ ﴿سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ منسوجة من الذهب بإحكام.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ
أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٧ ﴿وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ لا يكبرون، لا يهرمون.

١٨ ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ أقداح لا عرى لها ولا خراطيم.

١٨ ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ أوان لها عرى وخراطيم.

١٨ ﴿مِّن مَّعِينٍ﴾ خمر جارية من العيون.

١٩ ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ لا يصيبهم صداع بشربها.

١٩ ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ لا تذهب عقولهم بسببها.

٢٥ ﴿لَغْوًا﴾ كلاماً لا خير فيه أو باطلاً.

٢٨ ﴿فِي سِدْرٍ﴾ في شجر النبق يتنعمون.

٢٩ ﴿مَّخْضُودٍ﴾ مقطوع شوكه.

٢٩ ﴿وَطَلْحٍ﴾ شجر الموز أو مثله.

٢٩ ﴿مَّنضُودٍ﴾ نضد بالحمل من أسفله إلى أعلاه.

٣٠ ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ دائم لا يتقلص أو ممتد منبسط.

٣٤ ﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾ على الأسرة أو منضدة مرتفعة.

٣٧ ﴿عُرُبًا﴾ متحببات إلى أزواجهن.

٣٧ ﴿أَتْرَابًا﴾ مستويات في السن.

٤٢ ﴿سَمُومٍ﴾ ريح شديدة الحرارة تدخل المسام.

٤٣ ﴿يَحْمُومٍ﴾ دخان شديد السواد أو نار.

٤٤ ﴿وَلَا كَرِيمٍ﴾ لا نافع من أذى الحر.

٤٥ ﴿مُتْرَفِينَ﴾ منعمين متبعين أهواء أنفسهم.

٤٥ ﴿ٱلْحِنثِ﴾ الذنب العظيم، الشرك.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢ ﴿زَقُّومٍ﴾ أقبح شجرة طعام أهل النار.
٥٥ ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ الإبل العطاش التي لا تُروى.
٥٦ ﴿هَٰذَا نُزُلُهُمْ﴾ ما أعد لهم من الجزاء.
٥٦ ﴿يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ يوم الجزاء (يوم القيامة).
٥٨ ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ أخبروني.
٥٨ ﴿مَّا تُمْنُونَ﴾ المني الذي تقذفونه في الأرحام.
٥٩ ﴿تَخْلُقُونَهُۥٓ﴾ تصورونه بشراً سوياً.
٦٠ ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ بمغلوبين عاجزين.
٦٣ ﴿مَّا تَحْرُثُونَ﴾ البذر الذي تلقونه في الأرض.
٦٤ ﴿تَزْرَعُونَهُۥٓ﴾ تنبتونه حتى يشتد ويبلغ الغاية.
٦٥ ﴿حُطَٰمًا﴾ هشيماً متكسراً لا ينتفع به.
٦٥ ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تتعجبون من سوء حاله ومصيره.
٦٦ ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ مُهلَكون بهلاك رزقنا.
٦٧ ﴿مَحْرُومُونَ﴾ ممنوعون الرزق بغير عوض.
٦٩ ﴿ٱلْمُزْنِ﴾ السحاب أو الأبيض منه.
٧٠ ﴿جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾ مالحاً أو مراً.
٧١ ﴿ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ﴾ تقدحون الزناد لاستخراجها.
٧٣ ﴿تَذْكِرَةً﴾ تذكيراً لنار جهنم.
٧٣ ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ منفعة للمسافرين.
٧٥ ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ فأقسم و(لا) مزيدة للتأكيد.
٧٥ ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ بمغاربها، أو منازلها.

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧ | آياتها ٢٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(٧٧) ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ كثير المنافع أو رفيع القدر.

(٧٨) ﴿كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ﴾ محفوظ عند الله في اللوح المحفوظ من السوء.

(٨١) ﴿أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾ متهاونون أو مكذبون.

(٨٢) ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ شكركم على الإنعام به.

(٨٣) ﴿بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ﴾ بلغت الروح الحلقوم عند الموت.

(٨٥) ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ﴾ بعلمنا وقدرتنا، وبملائكتنا.

(٨٦) ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ غير مربوبين مقهورين.

(٨٩) ﴿فَرَوْحٌ﴾ فله استراحة أو رحمة.

(٩٣) ﴿فَنُزُلٌ﴾ فله ضيافة.

(٩٤) ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ مقاساة لحر النار أو إدخال فيها.

سورة الحديد

(١) ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نزّه الله ومجّده ودل عليه.

(٢) ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ القادر الغالب على كل شيء.

(٣) ﴿ٱلْأَوَّلُ﴾ قبل كل شيء لا شيء قبله.

(٣) ﴿وَٱلْآخِرُ﴾ بعد فناء خلقه ولا شيء بعده.

(٣) ﴿وَٱلظَّٰهِرُ﴾ العالي فوق كل شيء.

(٣) ﴿وَٱلْبَاطِنُ﴾ فلا شيء دونه.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۙ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿٤﴾ ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ على وارتفع واستقر من غير تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل.

﴿٤﴾ ﴿مَا يَلِجُ﴾ ما يدخل من مطر وغيره.

﴿٤﴾ ﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ ما يصعد إليها من الملائكة والأعمال.

﴿٤﴾ ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾ بعلمه المحيط بكل شيء.

﴿٦﴾ ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ﴾ يدخله.

﴿١٠﴾ ﴿قَبْلِ ٱلْفَتْحِ﴾ فتح مكة أو صلح الحديبية.

أخرج أحمد عن أنس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمٰن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمٰن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها؟ فبلغ النبي ﷺ فقال: **«دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أُحد أو مثل الجبال ذهباً ما بلغتم أعمالهم»**. (السلسلة الصحيحة).

﴿١٠﴾ ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ المثوبة الحسنى (الجنة).

﴿١١﴾ ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ محتسباً به، طيبة به نفسه.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم
بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ مَأْوَاكُمُ النَّارُ ۖ هِيَ مَوْلَاكُمْ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

﴿١٣﴾ ﴿ٱنظُرُونَا﴾ انتظرونا.

﴿١٣﴾ ﴿نَقْتَبِسْ﴾ نأخذ ونستضيء.

﴿١٣﴾ ﴿قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ﴾ أي: ارجعوا إلى الدنيا.

﴿١٣﴾ ﴿بِسُورٍ﴾ حاجز بين الجنة والنار.

﴿١٤﴾ ﴿يُنَادُونَهُمْ﴾ ينادي المنافقون المؤمنين.

﴿١٤﴾ ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ أهلكتموها بالنفاق.

﴿١٤﴾ ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ انتظرتم بالمؤمنين النوائب.

﴿١٤﴾ ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾ خدعتكم الأباطيل.

﴿١٤﴾ ﴿ٱلْغَرُورُ﴾ الشيطان وكل خادع.

﴿١٥﴾ ﴿هِىَ مَوْلَىٰكُمْ﴾ النار أولى بكم، أو ناصركم.

﴿١٦﴾ ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ ألم يجيء، أو ألم يَحِن.

﴿١٦﴾ ﴿أَن تَخْشَعَ﴾ وقت أن تخضع وترق وتلين.

﴿١٦﴾ ﴿ٱلْأَمَدُ﴾ الأجل أو الزمان.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠ ﴿وَتَكَاثُرٌ﴾ مباهاة وتطاول بالعَدَدِ والعُدَد.

٢٠ ﴿أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ﴾ أعجب المزارعين.

٢٠ ﴿يَهِيجُ﴾ ييبس في أقصى غايته.

٢٠ ﴿يَكُونُ حُطَٰمًا﴾ فتاتاً هشيماً متكسراً بعد يبسه.

٢١ ﴿سَابِقُوٓاْ﴾ سارعوا مسارعة المتسابقين في المضمار.

٢٢ ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ من قحط أو مطر أو نقص ثمار.

٢٢ ﴿وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ من أمراض وموت وضيق المعاش.

٢٢ ﴿إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾ أي: مسجل في اللوح المحفوظ.

٢٢ ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾ أي: من قبل أن نخلق الأرض أو المصيبة.

٢٣ ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ أي: أخبرناكم بذلك لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا ولا ما أصابكم.

٢٣ ﴿وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ أي: أعطاكم منها، فإن ذلك يزول عن قريب.

٢٣ ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ متكبر متباه متطاول بما أُوتي.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَٰبَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ اللَّهَ
وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

﴿٢٥﴾ ﴿وَٱلْمِيزَانَ﴾ العدل وأمرنا به أو الآلة المعروفة.

﴿٢٥﴾ ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ﴾ خلقناه، أو هيأناه للناس.

﴿٢٥﴾ ﴿بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ قوة شديدة.

﴿٢٧﴾ ﴿وَقَفَّيْنَا﴾ أتبعناهم وبعثنا بعدهم.

﴿٢٧﴾ ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ على دينه الذي أرسل به.

﴿٢٧﴾ ﴿رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾ مودة ولياناً وشفقة.

﴿٢٧﴾ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾ مغالاة في التعبد والتقشف.

﴿٢٧﴾ ﴿مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾ ما فرضناهم عليهم بل ابتدعوها.

﴿٢٧﴾ ﴿فَمَا رَعَوْهَا﴾ أي: ضيعها أخلافهم أو أتباعهم وكفروا بدين عيسى عليه السلام.

﴿٢٨﴾ ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ﴾ نصيبين (أجرين).

﴿٢٩﴾ ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ﴾ ليعلم و(لا) مزيدة.

علامات الوقف ومصطلحات الضبط :

م تفيد لزوم الوقف

لا تفيد النهي عن الوقف

صلے تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف

قلے تفيد بأن الوقف أولى

ج تفيد جواز الوقف

ص ص تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما

• الدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به

• الدلالة على زيادة الحرف حين الوصل

ـ الدلالة على سكون الحرف

م الدلالة على وجود الإقلاب

ـ الدلالة على إظهار التنوين

ـ الدلالة على الإدغام والإخفاء

ا الدلالة على وجوب النطق بالحروف المتروكة

س الدلالة على وجوب النطق بالسين بدل الصاد

ـ الدلالة على لزوم المد الزائد